



أولاً: الإطار النظري -

مفهوم مرحلة ما قبل المدرسة:

تعتبر مرحلة ما قبل المدرسة من أهم مراحل النمو ، والاهتمام بالطفل والطفولة من أهم مميزات التربية الحديثة ، لأن تلك المرحلة تشكل الركيزة الأساسية فى تكوين شخصية الفرد ، وتؤثر فى حياته المستقبلية.

وقد تسمى تلك المرحلة مدارس الحضانة أو بيوت الاطفال nursery homes ، أو رياض الأطفال kindergarten ، أو مراكز حضانة nursery centers ، أو دور حضانة narseries.

وتهتم تلك المؤسسات التربوية الاجتماعية التى يلتحق بها طفل ما قبل المدرسة (٤ - ٦) سنوات بتهيئة الطفل وإعداده فى جميع نواحيه فى شمولية وتكامل لمواجهة ما سيقدم له فى المدارس الابتدائية ، كما يتعلم الطفل الحب والتعاون مع الآخرين وهذا يؤهله لأن يكون عضواً ناجحاً فى المجتمع.

ولقد وضع التربويون فى أوروبا الأسس الفلسفية لمرحلة ما قبل المدرسة على يد فردريك فروبل friedrick Frobel فى أوائل القرن التاسع عشر ، وان مرحلة ما قبل المدرسة " رياض الاطفال " لها معنى : وهو حديقة الاطفال وتتضمن فكرة أن الأطفال مثل نبات الحديقة يجب أن نتولاها بالعناية الفائقة لتنمو وتزدهر.

أهداف مرحلة ما قبل المدرسة:

إن رعاية طفل ما قبل المدرسة من أدق وأخطر مراحل النمو فى حياة الإنسان ، فهى المرحلة العمرية التى تشكل حجر الزاوية فى البنية الأساسية للشخصية الإنسانية فى كثير من جوانبها المختلفة.

وتهدف مناهج الأطفال فى مرحلة ما قبل المدرسة الى تقديم خبرات الأنشطة المختلفة سواء البدنية أو العقلية ، كما تهىء هذه المدارس فرص ممارسة العادات الطيبة وإعطاء الأطفال فرص إيجاد حل المشكلات الشخصية بأنفسهم من خلال البحث والتجريب وترى المدرسة الأمريكية أن الهدف من مرحلة ما قبل المدرسة هو إتاحة الفرص أمام الأطفال للبحث والتجريب وذلك لإستثارة الفكر الإبداعى فى مختلف أنشطة الحياة سواء البدنية أو العقلية أو الاجتماعية .

ويشتمل منهج مرحلة ما قبل المدرسة فى أمريكا على المهارات الحسابية وعلى ألعاب الجماعة وأنشطة الموسيقى والرقص والتمثيلات وعلى أنشطة السلوك الصحى السليم .

أما أهداف مدارس مرحلة ما قبل المدرسة فى إنجلترا فهى :-

- تهئية الجو الصالح للأطفال وذلك لرعايتهم صحيا وتدريبهم على العادات والسلوك المرغوب فيه
- إكساب الأطفال نواحي بدنية واجتماعية وتربوية هامة .

وتدور مناهج الأطفال حول النشاط والخبرات المناسبة لسنهم كما ينبغي أن تهيئ هذه المدارس فرص اللعب الحر ومراعاة الأطفال على الأعمال التعاونية.

أهداف مدارس مرحلة ما قبل المدرسة (رياض الأطفال) في فرنسا تهدف هذه المدرسة إلى نمو الأطفال عقلياً واجتماعياً وبدنياً وتشمل برامج مدارس الأطفال على الألعاب الرياضية والفنية والمهارات اللغوية واليدوية والعادات الصحية وأسلوب التفكير. ويشمل البرنامج في هذه المدارس على

- التعليم الديني والتربية البدنية والحياة في الهواء الطلق .
 - الراحة واللعب والتعبير بالحديث .
 - الرقص والغناء والرسم والأشغال اليدوية .
- أما عن مدارس مرحلة ما قبل المدرسة بجمهورية مصر العربية فهي تهدف إلى

- مساعدة الطفل على أن ينمو نمواً سليماً من النواحي الجسمية والعقلية والنفسية والحركية وذلك من خلال تهيئة فرص اللعب والمرح والنشاط .
- مساعدة الطفل على التعرف على بيئته المحلية .
- تنمية قدراته اللغوية واليدوية والفنية .

- تنمية الاتجاهات السليمة والعادات الطيبة والعلاقات الاجتماعية السوية
- تدريب الحواس المختلفة بحيث يستطيع الطفل أن يشاهد ويلاحظ ويفهم ماحوله من أشياء ومخلوقات وظواهر وبالقدر الذى تسمح به قدراته.
- إعداد الطفل نفسياً وعملياً لتقبل التعليم بالمرحلة الابتدائية .
- رعاية أبناء الأم العاملة لتخفيف اعبائها ومعاونتها على أداء عملها بنجاح.

أهمية مرحلة ما قبل المدرسة

إن الطفل في هذه المرحلة لديه من الطاقة وتنوع الاهتمامات ما يجعله يوسع من دائرة نشاطه وإذا كانت الدول المتقدمة قد حرصت على الاهتمام بأطفالها في جميع نواحي نموهم واهمها البدنية والعقلية عن طريق إعداد البرامج التي من شأنها الإسهام في تطوير القدرات المتعددة للأطفال بإعتبار أن الشخص الذى يمتلك قدرات بدنية وعقلية متميزة يعد احد الركائز الهامة في التغير الاجتماعي والحضارى وهذا يكون أهم في الدول النامية بدرجة كبرى لكى تستطيع ملاحقة ركب الحضارة وتعتبر مرحلة ما قبل المدرسة من أهم مراحل حياة الإنسان من حيث كونها مرحلة تكوين وإعداد ، فيها تفرس البذور الأولى للشخصية وتشكل العادات والاهتمامات.

وتشير "فيولا البيلاوى" إلى أهمية تلك المرحلة بأنها:

• مرحلة ما قبل جماعة الاقران

فهي المرحلة المناسبة لتفاعل الفرد مع مجتمعه من الاقران وغيرهم
م افراد المجتمع وما يتطلبه ذلك من توافقه فى عمليات السلوك
الحضارى

• مرحلة الإستكشاف

وفيهما يسعى الفرد إلى التعرف على عناصر بيئته وتفاعل علاقتها
مع بعضها البعض ويحاول أن يجد موقعه كجزء فيها .

• مرحلة حساسة

فهي من أكثر المراحل التى يواجه فيها الطفل صعوبات
ومشكلات فهي فى الطريق لتكوين شخصية خاصة به مبدياً النزعة
الإستقلالية والإعتماد على النفس فهو كثير الغضب عدواني ، سلبى
، غيور .

• مرحلة التعلم واستيعاب الخبرة

فالطفل شغوف أن يتعلم ويأخذ خبراته عن طريق اكتشافه للمواقف
التي يتعرض لها او تعرض له من حوله .

• مرحلة ما قبل المدرسة

اي القدرة السابقة لالتحاق الطفل بالمدرسة الابتدائية والتي تهيئه
للتفاعل مع القيود والأنظمة والتعليمات .

• دراسة خصائص نمو الاطفال

شهد القرن السابع عشر إسهامات العديد من التربويين للاهتمام بالنمو المتكامل للطفل وعدم إهمال الجانب البدنى والحركى فقد أوضح جون لوك John Locke ضرورة دراسة الطفل وذلك لتكوين عادات جديدة له تتماشى مع القيم الاجتماعية لجامعته والعمل أيضا على قمع ميول الطفل الطبيعية التى لا تتفق والعادات الاجتماعية السائدة .

وان فكرة احترام طبيعة الطفل من الأفكار الهامة في التربية ويقول جون ديوى John Dewey ليكن الطفل نقطة للبداية وهو محور العملية التعليمية وبذلك ينبغي الاهتمام بالطفل كمحدد للبرنامج ويشير النمو الى تلك التغيرات التكوينية والوظيفية التى تطرأ على الكائن الحى منذ تكوين الحلية الملحقة والتي تستمر طوال حياة الفرد

• ويتضمن النمو مظاهر عديدة هي

النمو الوجداني - النمو المعرفي - النمو الحركي

ونمو وتطور المهارات الحركية الأساسية والقدرات الادراكية الحركية لطفل ما قبل المدرسة يتحقق من خلال النمو الحركي فيكون التخطيط للأنشطة المتضمنة في برنامج تراكم المهارات مبنياً على كثرة التكرار في فترة من الزمن والتدريب المتكرر قد يتراوح بين التدريب المهارى النظامى تحت قيادة موجهة وبين التدريب التلقائى فى أثناء اللعب .

وتعد معرفة المربي بخصائص الأطفال الذين يتعلم معهم على درجة كبيرة من الأهمية حيث يستعين المربي بتلك الخصائص حتى يستطيع دفع نموها نحو المستوى المرغوب .

أولا النمو الجسدى والفسىولوجى لطفل ما قبل المدرسة

يتضمن النمو الجسدى التغير التشريحي كما وكيفا وحجماً وشكلاً ووصفاً ونسيجاً كما يتضمن النمو الفسىولوجى التغير فى أجهزة الجسم المختلفة ووظائفها .
ووتتمثل أهم مظاهر الجسم فيما يلى .

الأسنان

يكتمل ظهور الأسنان فى تمام العام الثالث تقريبا ويبدأ تساقطها لتظهر الأسنان الدائمة حيث يظهر فى سن السادسة واحدة او اثنتان من الأسنان الدائمة ويعانى بعض الأطفال من عملية التسنين .

الأطراف : تنمو نمواً سريعاً

الجدع : ينمو بدرجة متوسطة

الطول : يبلغ طول الطفل فى بداية العام الثالث حوالى ٨٥سم ثم يزداد متباطئاً نسبياً بمعدل ٦-٧-٨-٩ سم خلال السنوات ٣،٤،٥،٦ ويكون معدل النمو فى الجزء لاسفل من أعلى من معدل النمو فى الجزء الأعلى منه.

الوزن : يزداد بمعدل كيلو جرام واحد تقريباً فى السنة ويلاحظ ان التغير فى الوزن فى هذه المرحلة ابطأ من المرحلة السابقة

وفى نهاية السنة السادسة يكون متوسط الوزن وفقاً للمعايير المصرية حوالى ١٩.٣ كيلو جرام للذكور وحوالى ١٨.٨ كيلو جرام بالنسبة للإناث.

الهيكل العظمى

يزداد حظ أجهزة الطفل العظمية من النضوج ويبدو قدر أكبر من الغضاريف في الهيكل العظمى للطفل تتحول الي عظام ويظل الهيكل العظمى في هذه المرحلة غير ناضج وتزداد عظام الجسم حجماً وعدداً وصلابة مع تزايد النمو.

الهيكل العضلى

يزداد نمو العضلات بشكل أسرع من المرحلة السابقة (مرحلة المهد) مما يزيد الوزن ويظل السن فى النمو للعضلات الكبيرة فى الجسم مثل عضلات (الساقين ، الفخذين ، الكتفين) على العضلات الصغيرة الدقيقة مثل (عضلات أصابع اليد)

الجهاز العصبى

يزداد نمو الجهاز العصبى حيث يصل وزن المخ فى نهاية هذه المرحلة إلى ٩٪ من وزنه الكامل عند الراشد أما التنفس فإنه يصبح أكثر عمقا وابطأ من ذى قبل وتبطؤ نبضات القلب وتصبح اقل تغيراً ويزداد ضغط الدم ازدياداً ثابتاً ويقل عدد ساعات النوم بالنهار ويترواح عدد الساعات التى يحتاج اليها جسم الطفل فى هذه المرحلة ما بين (١١.١) ساعة تقريبا .

ثانيا : خصائص النمو لطفل ما قبل المدرسة

تتميز هذه الفترة من النمو بغزارتها الحركية والحسية فيبرز الطفل فيها حيويته ونضجه الحركي بنشاط سواء بالداخل او خارج المكان الذى يتوجد فيه (٤-٦) وتعتبر هذه الفترة مرحلة الحركات الاساسية حيث يحقق الطفل مزيدا من التحكم والسيطرة عللا القدرات الحركية الاولية والتي اكتسبها في سن المهد بالاضافة الى تنمية مهارات جديدة تمثل اهمية متزايدة للتكيف مع متطلبات البيئة وتتمثل الحركات الاساسية فيما يلى :

أ : حركات انتقالية

ب: حركات التحكم والسيطرة

ج:حركات الاتزان

ويبدأ الطفل عادة فى ممارسة كل فئة من هذه الحركات بشكل مستقل عن الآخر ثم يتبع ذلك التراوح فيما بينهما (١١-١٧) وحركات الطفل والعبه فى هذه المرحلة كلها من النوع الشامل الذى لايتضمن مهارة خاصة دقيقة وذلك لعدم نضج الجهاز العصبي للطفل .

ثالثا النمو الحسي لطفل ما قبل المدرسة

يكتسب الطفل معلوماته عن العالم الخارجى في هذه المرحلة عن طريق حواسه فهو شغوف بشم وتذوق ولمس وفحص واكتشاف الاشياء وينمو السمع ويتطور تطورا سريعا ويصبح الطفل قادر على التمييز السمعى كما تنمو حاسة الايقاع ويفضل الطفل الايقاع

السريع ويلاحظ اهمية حاسة السمع عند الطفل فى هذه المرحلة بالنسبة لنموه اللغوى ويتميز البصر بالطول ويسهل على الطفل رؤية الكلمات الكبيرة فى حين يصعب عليه رؤية الكلمات الصغيرة بوضوح كما يمكنه رؤية الاشياء البعيدة اكثر وضوحا من رؤية الاشياء القريبة ويميل الطفل فى عامه الثالث الى ادراك الاشياء والاستجابة للمثيرات ككل وليس الى اجزائه المفضلة ويحتاج الطفل الى عدد كبير من العلامات الحسية لكي يتعرف على الاشياء وكلما تقدم فى السن قلت حاجته الى معونة المثير من اجل التعرف على الاشياء المألوفة لديه.

رابعا خصائص النمو العقلى لطفل ما قبل المدرسة

يتميز الطفل فى هذه المرحلة بحب الاستطلاع والاستكشاف وتزداد قدرته على الفهم وتزداد قدرته على التذكير المباشر الا ان الطفل لا يستطيع الانتباه الى شئ من الاشياء الا لفترة قصيرة كما يميل الاطفال الى استخدام خيالهم فى العابهم ويتميز تفكير الطفل بالتمركز حول ذاته كما يضىف الطفل الحياة على كل شئ حوله بما فى ذلك الجماد ويزداد النم اللغوى للطفل ويتميز التعبير اللغوى بالوضوح والدقة ويتحسن النطق وتؤثر الحكايات والقصص على النمو اللغوى للطفل تأثيرا كبيرا .

خامسا النمو الانفعالى والاجتماعى لطفل ما قبل المدرسة

تعد هذه المرحلة مرحلة تغير عاطفى كبير والطفل يبدو مسرورا مبتهجا فاذا ما تعب فقد يظهر تعبه فى صورة غضب عنيف او

معارضة شديدة لاي اقتراح يعرض عليه ويميل الطفل الى جذب الانظار اليه وفي بعض الاحيان يظهر الطفل خجلا واضحا وينمو عند الطفل الاحساس بحقوق الملكية فهو يقاوم كل من يتدخل فى لعبه او ممتلكاته وفي اول هذه المرحلة يتمركز الطفل حول ذاته وتتميز العابه بالانفرادية وعدم التعاون فهو انانى ولا يعرف معنى التعاون فى اللعب ولكن بشكل مبسط ويشعر بحاجته الى اقران وزملاء وهذه هى السن التى يلتحق فيها الطفل بدور الحضانة حيث اللعب اكبر وسائل تربيته .

مفهوم التربية الحركية

تشهد اليوم فى اوساط العاملين فى مجال التربية البدنية والرياضة ظاهرة يمكن ان تكون صحية قوامها التساؤل والجدل حول مفهوم "التربية الحركية" الذى ينمو ويتعمق فى "بلدان المصدر" عام بعد عام بفضل ما يجرى فى نطاقه من ابحاث وما يكتشف فيه من حقائق واذا نظرنا الى الوجود الذى نعيش فيه فلسفية علميه وجدناه بارضه وسمائه وبشره وحضارته وسائر كائناته ينبض بالحركة بمقولاتها او حالاتها الثلاث الاستقرار او الثبات المتزن والتغير او الانتقال المكانى والتحكم او السيطرة وتعد التربية الحركية افضل الاساليب التعليمية التى تستهدف تعليم الافراد وتدريبهم فى المراحل المختلفة خاصة مرحلة رياض الاطفال فهى تعمل على تزويد الطفل بكل المعلومات الخاصة بالحركة وتتيح له الفرصة للتقدم بها بعيدا عن شكل المنافسات وتعتبر التربية الحركية نظاما تربويا لاغنى عنه مع الاطفال قوامه الامكانيات النفس حركية الطبيعة للطفل وتلك الامكانيات هى

الاطار المرجعى للاهداف السلوكية فى التربية الحركية ومستوياتها
كالتالى:

الحركات المنعكسة

وهى حركات غير ارادية فى طبيعتها وه توظف عند الميلاد وتتمو
خلال النضج .

الحركات الاساسية الاصلية

وتشمل حركات انتقالية وغير انتقالية وحركات المعالجة .

القدرات الحسية

وهى كل الوسائط الادراكية التى تستقبل المثيرات وتقلها الى
المراكز العليا للتفسير.

القدرات البدنية

كالتحمل والقوة العضلية المرونة الرشاقة

الحركات المهارية

وهي نتيجة اكتساب درجات الكفاءة عند تادية واجب حركى
يتميز بدرجة نسبية من التعقيد

لغة الاتصال الحركى

هى انماط السلوك الحركى التى تعبر عن الاشكال المميزة
للتصال ومنها الحركات التعبيرية والحركات التفسيرية وعلى ذلك
فالتربية الحركية ليست بديلا عن التربية الرياضية بل هى احد

الاساليب المتبعة فى التدريس حيث انها تركز على تربية الطفل من خلال الحركة فهى تعتبر نظاما تربويا يعتمد بشكل اساسى على الامكانيات الحركية للطفل .

اهداف التربية الحركية لطفل ما قبل المدرسة:

بقدر مايملك الفرد من الياقة تكون قدراته على التعامل مع ادوات العصر ووسائله بحكم كونه عصر العلم والتكنولوجيا وتزداد قدراته على اتقان عمله فى كثير من الوظائف والمهن التى تكون الحركة احد مقوماتها هذا فضلا عن تمكنه من بعض الرياضيات والالعب التى يجد فيها نفسه ويملا بها فراغه خارج العمل ويذكر "امين الخولى" و"اسامة راتب" ان الاهداف الاساسية للتربية الحركية تتمثل فى:

- ١ . خبرة التمتع بالحركة.
- ٢ . الاكتشاف وحل المشكلات
- ٣ . تنمية فهم الحركة
- ٤ . الخبرة الحركية فى حد ذاتها
- ٥ . التحليل والدراسة لفهم مفردات العمل الحركى
- ٦ . تحليل عناصر الحركة عامة كخطوة فى تحليل المهارة الحركية .

والتربية الحركية اذا احسن تعلمها وتعليمها تسهم فى تحقيق اهداف تكون نتاج تعليم وتعلم هذه التربية وبعض هذه الاهداف يعود الى المتعلم نفسه وبعضها الاخر يعود الى المعلم وهى :

الأهداف التي تعود الى المتعلم

- تشجيع المبادرة والايجابية في الاطفال بحكم تعرضهم لمواقف تحفزهم على التعلم
- تقبل الطفل لذاته وثقته فيها مادام ينمو تبعا لقدراته بصرف النظر عما يبلغه الآخرون
- تنمية قدرة الطفل على العمل كعضو فى مجموعة
- تنمية قدرة الطفل على الحكم على نفسه وتقويم نشاطه وعمله
- مساعدة الطفل على تنمية عالمه المكانى وعالمه الزمانى بما يتيح من فرص التحرك فى بيئته و اكتشاف افاقها والتزود باصناف الوعى الزمانى والمكانى والاتجاهى فيها من خلال الحركة
- التقليل من احتمال وقوع الحوادث والاصابات فى الاطفال نتيجة ممارستهم لانشطة التربية البدنية والرياضية من خلال التربية الحركية

اما بالنسبة للمعلم فانه من خلال التربية الحركية

- يتعلم دورا جديدا اساسه القيم بالحفز والارشاد والتوجيه والاحذ والعتاء مع الاطفا بدلا من الفرض والاملاء والتسلط
- يقدم لاطفاله ما يتعلق بالواقع من أنشطة ومصدره فى ذلك المعلومات والمعارف المتعلقة بالتربية البدنية والرياضية وليس التقليد او الأنشطة النمطية
- يتعلم المعلم كيف يتعمل فرديا مع الاطفال وكيف ينمي من خلاله الأنشطة الحركية اكثر من هدف فمثلا مهارات حركية مرتبطة بقدرات ادراكية حركية
- كما يضيف "اسامة راتب وامين الخولى" ان اهداف التربية الحركية انها تسهم فى تنمية الطلاقة و المهارة الحركية وفى تنمية اللياقة الحركية للطفل
- تساعد الطفل على اكتساب المفاهيم والاتجاهات حول بيئته
- تنمى الابتكار والابداع لدى الطفل
- تساعد على اكتساب النواحي المعرفية والوجدانية .

جوانب الحركة وابعادها :

يؤدى كل من التكامل الحركى والتمييز الحركى والتمييز الحسى المبكر للطفل دورا مهما واساسيا فى تكوين النمط الحركى ولكى يتم التحكم الحركى بنجاح يتطلب من الطفل ان يكون ملما بمعلومات عن طبيعة الحركة ومسارها باستمرار لذ تعد

التغذية المرتدة هامة وضرورية فى هذه العملية وبان ترد المهارات الحركية الى اصلها وعناصرها وجوانبها الاساسية مثل الفراغ الزمن القوة الانسيابية .

وقد قدم (لابان) مفهوما لابعاد وجوانب الحركة وهى :

اولا:الوعى بالفراغ (اين يتحرك الجسم ؟)

وهو تصنيف يحتوى على نمط الفراغ لحركة الجسم كما يحتوى على الاتجاه والمسار الذى يتخذه الجسم فى حركته وهو كل الحركات التى تتم فى الفراغ وله نوعان :

أ - الفراغ الشخصى (وهو اكبر فراغ متاح للفرد فى موقف السكون) وهو يتضمن الفراغ الذى يستطيع الفرد ان يصل اليه بالامتطاط والالتواء

ب - الفراغ العام (هو كل المياحة التى يتحرك خلالها فرد او عدة افراد)فد تكون صالة الجمباز او الميبح او الملعب وتتاثر امكانيات واحتملات الحركة بكل من حجم الفراغ وعدد الافراد

ثانيا:الوعى بالجسم :

اذا استطاع الطفل تحديد اجزاء جسمه وعرف قدرات كل جزء وفهم العلاقة بينها وبين الجسم ككل زاد ذلك من وعيه واثرى مفاهيمه عن الحركة.

ثالثاً:نوع الحركة :

وتتضمن (الزمن - الانسيابية - الجهد - الفراغ)وهى خصائص وصفات معينة للحركة فى الانسان .

رابعاً:العلاقات:

(١) علاقات مع الاشياء وهى :

١ - علاقات المعالجة المناولة اليدوية ب - علاقات اخرى مثل

- التعامل مع الادوات والاشياء باليد كرمى اداة ولقفها
- التعامل مع المقعد السويدى او المرتبة فى الدحرجة

(٢)العلاقات مع الافراد:

قد يتطلب الواجب الحركى ان يتعمل الطفل مع غيره من الاطفال حيث يجب ان يتواءم اداؤه مع المجموعة ومثل ذلك أنشطة الالعب الجماعية او الفرق الرياضية .

محتوى برنامج التربية الحركية :

يذكر كل من "اسامة راتب وامين الخولى" ١٩٨٢ انه يجب ان يتضمن برنامج التربية الحركية العديد من الخبرات التى تساهم فى تنمية الادراك الحركى مثل أنشطة الاتزان والشقليات وهذا يجعل لانشطة البراعة الحركية الاهمية القصوى فى برنامج التربية الحركية للطفل .

والمحتوى البرنامجى هو كل ما يحتاجه الاطفال وكيف يقدم لهم من خلال مجموعة من الانشطة الحركية التى تحقق الهدف الذى يهدف اليه البرنامج مع مراعاة قواعد للترتيب من خلال المحسوس الى المجرد ومن البسيط الى المعقد ومن التقليد الى الابتكار

ويشير "كيفارت" 1978 kephart انه ينبغي ان تقدم للطفل فى سن ما قبل المدرسة الفرص والمواقف التى تسمح له بتطوير المهارت المطلوبة والخبرات ومعرفة الاتجاهات وان تتاح للطفل التجارب فيتعلم التكيف مع الجماعة.

ويرى "حسن معوض" ١٩٨٧ ان برنامج ما قبل المدرسة يجب ان يتميز بالبساطة والسهولة نظرا لصغر سن الاطفال وضعف قدراتهم ويجب ان يحتوى على العاب وتمارين من النوع الشامل الخالى من الازواج الشكلية والمهارات الصعبة وان يستعين بالبيئة المحيطة بالطفل من اشجار وحيوانات وطيور وتمائيل ويغلب عليه انشطة التوقيت والغناء مع الموسيقى التى يشارك فيها الاطفال بصورة جماعية غالبية الوقت .

ويجب ان يتضمن برامج التربية الحركية لطفل مل قبل المدرسة أنشطة لتتية اللياقة البدنية فاكتساب اللياقة البدنية للاطفال لا يتحقق تلقائيا وانما وسيلته اللعب وممارسة الانشطة .

ويعد الاستكشاف الحركى جزء هام من برنامج التربية الحركية بل هو افضل اسلوب تدريسى للتربية الحركية الا بالرغم من

اهميته فمن المهم ايضا ان يوجه الطفل نحو هدف محدد بحيث يمكن ان يتحول هذا الاستكشاف الى التجريب (Experimentation) ومن المهم ان يتضمن أنشطة حركية تستدعي تنمية جوانب اخرى لنمو الطفل ومنها الادركية الحركية لكي يحقق اهدافه التي يحاول بلوغها

بعض آراء الرواد في تحديد اوجه النشاط لطفل ما قبل المدرسة ان التربية الحركية نظرية "كلية" في التربية وليست نظرية "جزئية" واطدق تعبيرها وبخاصة لطفل ما قبل المدرسة هي المناهج الالمتكاملة والمتحورة حول الحركة لا مناهج المواد الدراسية التقليدية .

ويرى كل من "نيكسون وجيويت" Nixon jewett

- مهارات اساسية
- العاب ذات تنظيم بسيط
- اكروبات
- حركات رشاقة واختبار ذات
- أنشطة ايقاعية
- سباحة

وقد حددت "ايفلين واشكيور" Suhurr Efillin اوجه

النشاط التالي :

- المهارات الاساسية

- أنشطة اختبار الذات
- ألعاب الكرة
- أنشطة ايقاعية (الرقص القصص الحركية)
- ألعاب ذات تنظيم بسيط
- اكروبات
- سباحة
- حركات تؤدي على الاجهزة
- مهارات تربية القوم

وذكر "امين الخوالي" ان محتوى البرنامج من الانشطة تحتوى على

- أنشطة تعليم المهارات الحركية الاساسية
- أنشطة لتنمية الادراك الحركى
- أنشطة لنمو الشخصية وبناء الجسم
- أنشطة لمفهوم الذات الجسمية
- مهارات لتربية القوام
- أنشطة ايقاعية
- أنشطة ابتكارية واستكشافية
- أنشطة بنائية
- حركات جمباز اساسية بسيطة للتوازن

- العمل مع الزميل

انشطة متنوعة مع فرص التعبير الابتكاري في الاتزان.

وتشير "ليلي زهران" ان برنامج الانشطة لرياض الاطفال تحتوى على ست مجموعات رئيسية هي

١. حركات استكشافية

٢. أنشطة ايقاعية

٣. أنشطة بنائية

٤. اختبار ذات

٥. العاب

٦. مهارات حركية

ويحدد "فكتور ودوير" **Douer Victor** اوجه النشاط

التالى (الرقم ناقص

- أنشطة ايقاعية
- أنشطة اللياقة البدنية
- مهارات (مكانيكية الجسم) مهارات القوم
- اكروبات وحركات على الاجهزة
- العاب ذات تنظيم بسيط وتتابعات
- مهارت حركية

ويستخلص الباحث من العرض السابق لآراء بعض الرواد فى التربية الرياضية حول اهم اوجه النشاط التى يجب ان يشتمل عليها برنامج النشاط الحركى لطفل ما قبل المدرسة

- أنشطة لتعليم الحركات الاساسية (انتقالية - تحكم وسيطرة الاتزان)

- أنشطة تنمى الادراك الحركى

- أنشطة نمى وتطور حركات اساسية وقدرات ادراكية فى ضوء ابعاد وجوانب الحركة باستخدام اسلوب الاستكشاف الحركى لما له من تأثير ايجابى وفعال لدى الاطفال

- أنشطة اللياقة البدنية

انشطة وحركات لتربية القوام

وبما ان هذه الأنشطة التى يتضمنها البرنامج مرتبطة باحتياجات الطفل ونموه فان ذلك يتم من خلال الحركات الاساسية الطبيعية للطفل كالمشى والجري والوثب والرمى واللقف والتوازن الثابت والمتحرك .

كما انه يجب ان يتضمن برنامج التربية الحركية خبرات تعليمية موجهة لاطفال ما قبل المدرسة وهى كالتالى :

- تحديد وتوصيف الخبرة التعليمية فى اطارها العام

- تحليل محتوى الخبرة الى المفاهيم الاساسية

- تحديد الاتجاهات والعادات والميول والمهارات التى يجب تميمتها لدى اطفال ما قبل المدرسة
- صياغة الاهداف السلوكية للخبرة التعليمية والتى تهدف الى اكتساب اطفال ما قبل المدرسة المفاهيم والاتجاهات والعادات والميول والمهارات
- تحديد ادوات التقويم المناسبة التى تمكنا من تحديد مستويات النمو للاطفال قبل وفى اثناء وبعد تقويم الخبرة
- ترجمة الاهداف السلوكية الى مواقف وممارسات تربوية متنوعة
- تحديد الاستراتيجيات التى تساعد على نجاح الموقف التعليمى لتحقيق الاهداف المرجوة
- توجيه التعليمات والارشادات اللازمة للمشرفة التى تمكنها من تحقيق الفاعلية المنشودة

طرق تدريس التربية الحركية

تتعدد طرق التدريس وتختلف فيما بينها كاسلوب تدريس ولكنها مهما اختلفت وتعددت فانها فى المقام الاول تهدف الى الوقوف على ما يناسب الطفل فى معايشة المحتوى التعليمى لتحقيق الهدف المنشود .

وان العديد من اساليب التدريس للحركة التربوية يجب ان تتصف بالمرونة وعلى المعلم ان يضع ذلك فى اعتباره اثناء تطبيقها وانها متوقفة على الموقف احيانا وعلى الطفل وعلى الاهداف المطلوب

تحقيقها وقد تكون الاهداف موجهة من معلم Teacher Directed او موجهه ذاتيا من التلميذ Self Dircted ويستخدم اى مدخل بشرط ان نجعل الاسلوب فردى للطفل الى ابعد مدى ممكن بداخل مجال الاسلوب ومن هذه الاساليب .

اسلوب الواجب Task Style

وفى هذا الاسلوب ينجز الطفل نشاطا معينا والمدرس هو الذى يحدد العمل ويوجه حركات الطفل نحو العمل المطلوب وتعتبر طريقة الواجب طريقة مباشرة فى التعليم ولكن لاتتماثل مع طريقة التدريس المباشر بالشرح والنموذج (Command Abbroach) ولها مكانتها فى مخطط الاساليب اذ كان الهدف هو نموذج حركى او لمدة محددة .

اسلوب الاكتشاف الموجه Cuided Discovery Style

قد يكون الاكتشاف الحر بالكامل او موجها من المدرس واستخدام الاستكشاف الحر Free Exploration يسمح للطفل ان يتحرك باى طريقة يرغبها طالما امانة والاستكشاف الحر يعتبر من اكثر الاشياء الغير مباشرة فى التعليم وامثلة ذلك "افعل ماتشاء بهذه الكرة" تحرك باى طريقة ترغبها على عارضة التوازن " ويجب ان يعقب ذلك الشكل الاكتشاف الموجه الذى يقدم المدرسة فيه عدة بدائل من الحركات ويعطى الطفل الفرصة لتجريبها جميعا ويحدد ماهو المنايب وما هو الانسب وماهو الكثر مناسبة .

والمدرس له دور هام فى الاكتشاف الموجه فالمدرس يلقى اسئلة موجهة ومناسبة واضعا فى الاعتبار خبرات الاطفال . وبذلك تتعلم الاطفال عن طريق التوضيح ويمكن ايضا ان يتعلم الاطفال من خلال الممارسة بدائل مختلفة وكذلك يمكن ان يتعلموا من خلال ملاحظة اقرانهم .

مزايا الاستكشاف الحركى

- فردية التوجيه
- التركيز على الاندماج فى العملية التعليمية (process)
- التوجيهات التى تؤدى الى الاداء السليم
- وايضا لمزايا التوجيهات الخاصة بالمهارة الحركية وتتلخص فى
- عرض الاداء السليم
- سرعة ودقة تقديم المادة
- التركيز على النتيجة (product) ومستوى الاداء التعليمى
- عرض الاداء السليم

وتطرح اسئلة للحل الحركى ويتعرض الاطفال لمواقف حركية كثيرة ومتعددة كما يعطون الفرصة لمشاهدة نماذج لحلول حركية للحركات المطلوبة من زملائهم ولكن لا يقلدون الاداء الحركى كما هو متبع فى الطريقة المباشرة والغير مباشرة فى تعليم الانماط الحركية المختلفة ودائما يشجع المعلم الاطفال على الاستكشاف

للامكانيات الحركية لاجسامهم بغية الوصول الى درجة معقولة من النجاح فى الاداء الحركى تتمشى مع تطورهم ونضجهم.

الاستكشاف الحركي المنظم

لاشك ان اعظم انجازات الانسات جاءت نتيجة لفضوله واستكشافه ويكون هذا الاستكشاف اكثر فاعلية عندما يتفاعل الفرد مع بيئته فى ظل عالم سريع التغير والتطوير وتعد محاولات الاطفال التلقائية لتعريف كل ما حولهم ادراكا لاسرار الكون الباهرة واستقصاء عن كنه الوجود اساسا للبحث العلمى الخلاق وبتلك المعرفة تتضج عقول الصغار فيقبلون على الحياة ويسعدون بها وكما ان السلوك الانسانى يتاثر الى حد كبير بالبيئة فكل بيئة وسائلها الكثيرة والقوية التى تقبل السلوك وتكافئه او ترفضه وتعاقبه .

والاستكشاف الحركى يودى الى التركيز الانتباه وزيادة الادرك الحسى وبالتالي يودى الى الاستجابة المناسبة للموقف المثير كما يعطى مجالا واسعا للتدريب على المميز والحكم كما يصاحب الاستكشاف فى الصغر معالجة الامور يدويا وهذا يزيد من خبرات الفرد الادراكية الحركية الحسية وبالتالي يصبح لدى الفرد حساسية ادراكية معرفية انتقائية تجاه نوعية مميزة من الاشياء وبسبب ذلك تصبح هذه المثرات مميزة عن غيرها بدرجة عالية .

وقد كشفت النظريات النفسية عن ان الحداث المرتبطة بحب الاستطلاع او الاستكشاف يمكن ان يكون مثيرا شرطيا لاستكشافات اخرى .

وعندما يتم تحكم الطفل فى الحركة تصبح عملية الاستكشاف الحركي المنظم للاشياء فى البيئة ممكنة فاليد مثلا لاتتحرك عشوائيا لاكتشاف شئ ما لكنها تتحرك حركة منتظمة حول محيط العناصر الخاصة بالاشياء او بينها وهذه الحركة المنتظمة تتولد عنها معلومات ادراكية مستمرة وتبدا العلاقات بين الاشياء او بين العناصر المكونة لها فى الظهور حيث يعتمد ظهورها على استمرار وانتظام عملية الاستكشاف وقد اكد كثير من علماء النفس على الاهمية الحيوية لهذه العملية بالنسبة لنمو الطفل

ولكى يستفيد الاطفال من سلوك الاستكشاف الى اقصى درجة يجب ان نهئى لهم جوا يسمح بالشعور بالامان فالطفل يحتاج لمثل هذه البيئة المساعدة التى فيها يمكن ان يحظى بامات ويكيف اهدافه ويفكر فى البدائل الجديدة ويتخيل امكانيات جديدة .

اساليب التقويم فى التربية الحركية

يجب الا ينظر الى التقويم على انه نقطة نهاية وحكم على الطفل بل يجب ان يصبح عملية مستمرة مندمجة فى العملية التعليمية بقصد تصحيح مسار نمو الطفل ومعدله بالدرجة المرجوة .

وتتعدد اساليب التقويم لاثراء البرنامج ومدى فاعلية على اداء المتعلمين ومن هذه الاساليب :

- الاختبارات البدنية لقياس الصفات البدنية
- الاختبارات الحركية لقياس القدرات الحركية
- اختبارات المهارات الحركية لمختلف الانشطة
- اختبارات الورقة والقلم للمعارف والمعلومات والحقائق المرتبطة بالنشاط الحركى
- ملاحظة السلوك
- مقاييس الاتجاهات
- اختبارات للتكيف الاجتماعى والشخصية
- القوائم ومقاييس التقدير

كما يوجد انواع من الاختبارات الحديثة التى تتعلق بكفاءة الادراك الحركى ومن بين هذه الاختبارات المرتفعة فى معاملاتها العلمية اختبار (Kephart) المعروف باسم (مقياس التقدير الحركى) واختبار دايتون (Dayton) المعروف باسم (مقياس الادراك الحسى - الحركى) واختبار هتسنسن (Hutchinson) المعروف باسم (اختبار تقدير تنمية الادراك الحركى للمدارس العامة).

واختبار قياس القدرات الحركية للاطفال على نوعين :

١. النوع الاول وهو الاختبارات الوصفية لقياس ناتج التعليم وحصيلة الانجاز product Oriented وينقسم الى اختبارات الكشف او الانتقاء (Screening) واختبارات تقدير السلوك الحركى

٢. اما النوع الثانى فيقيس العملية او الاداء نفسه فى التربية الحركية (processoriented) وهو بدوره ينقسم الى اختبارات قياس انماط الحركات الاساسية وقوائم تتابع نمو المهارات الحركية الاساسية .

وسوف تستخدم مجموعة من الاختبارات لقياس المهارات الحركية الاساسية اعداد محمد صبحى حسنين ومقياس "دايتون" للوعى الحسى - حركى لقياس القدرات الادراكية الحركية لطفل ما قبل المدرسة .

ثانيا الدراسات العربية

الدراسة الاولى

"تأثير برنامج الادرك الحسى - حركى والذكاء وبعض القياسات لاطفال ما قبل المدرسة" دراسة قامت بها "مكارم حمى ابو هرجه" (١٩٨٥م)

استهدفت الدراسة التعرف على

- اثر البرنامج الادراكى الحركى على الوعى الحسى . حركى لاطفال ما قبل المدرسة
- اثر البرنامج الادراكى الحركى على الذكاء لاطفال ما قبل المدرسة
- اثر البرنامج الادراكى الحركى على بعض القياسات الجسمية لاطفال ما قبل المدرسة

و لتحقيق ذلك اتبعت الباحثة الخطوات التالية

- استخدمت المنهج التجريبي
- شملت العينة (٤٠) طفل وطفلة اختيروا عشوائيا وقسموا الى مجموعتين ضابطة وتجريبية وترواحت اعمارهم ما بين (٥.٤) سنوات
- وقد استعانت بالادوات ، مقياس دايتون للادراك الحسى حركى ، اختبار الذكاء واستخدمت جهاز الرستاميتر لقياس الطول وميزان طبى لقياس الوزن

واسفرت الدراسة عن النتائج التالية

- تقدم المجموعة التجريبية على الضابطة فى الوعى الحسى حركى
- تقدم المجموعة التجريبية على الضابطة فى نسبة الذكاء.

الدراسة الثانية

"تأثير برنامج رياضى ترويحى مقترح للاطفال فى سن ما قبل المدرسة على بعض المهارات الحركية والقياسات الجسمية" دراسة قامت بها "ابنسام محمد المهدي (١٩٨٦م)

استهدفت الدراسة التعرف على

- تأثير البرنامج المقترح على بعض المهارات الحركية للاطفال فى سن ما قبل المدرسة
- تأثير البرنامج المقترح على القياسات الجسمية للاطفال فى سن ما قبل المدرسة

ولتحقيق ذلك اتبعت الباحثة الخطوات التالية

- استهدفت المنهج التجريبي
 - وشملت العينة (١٠٠) طفل وطفلة تراوحت اعمارهم ما بين (٤-٥) سنوات وقسمت العينة الى مجموعتين متكافئتين احدهما ضابطة والاخرى تجريبية
- وقد استعان بالادوات(اختبار جود انف) اختبار سرعة (٢٠) متر لقياس مهارة الجرى اختبار قدرة رمى كرة التنس لاقصى مسافة بالمتر لقياس مهارة الرمى اختبار قدرة الوثب الطويل من الثبات بالمتر لقياس مهارة الوثب كما استخدمت الباحثة قياس الطول والوزن ومحيط الوزن

واسفرت الدراسة عن النتائج التالية :

- وجود فروق دالة احصائيا لصالح المجموعة التجريبية فى المهارات الحركية الاساسية

- لا يوجد فروق دالة احصائيا بين المجموعتين فى تحسن القياسات الجسمية

الدراسة الثالثة

"اثر برنامج الجمباز والالعاب على الادراك الحسى . حركى لاطفال ما قبل المدرسة "دراسة قامت بها "اديل شنودة وملكة الرفاعى (١٩٨٧م)

استهدفت الدراسة التعرف على

اثر البرنامج المقترح على الادراك الحسى . حركى لاطفال فى سن ما قبل المدرسة

ولتحقيق ذلك اتبعت الباحثة الخطوات التالية

- استخدمت المنهج التجريبي
- وشملت العينة (٨٠) طفل وطفلة قسموا الى مجموعتين متكافئتين احدهما ضابطة والاخرى تجريبية وقد شملت كل منهما (٤٠) طفل وطفلة
- تم الاستعانة بمقياس دايتون للوعى الحسى . الحركى .

واسفرت الدراسة عن النتائج التالية :

تقدم المجموعة التجريبية فى الادراك الحسى . حركى على المجموعة الضابطة وذلك نتيجة لتطبيق البرنامج المقترح عل المجموعة التجريبية .

الدراسة الرابعة

اثر برنامج مقترح للتربية الحركية على الكفاءة الادراكية الحركية للاطفال فى مرحلة ما قبل التعليم الاساسى (٦-٤) سنوات ودراسة قامت بها "هدى حسن احمد شوقى" (١٩٨٧م)

استهدفت الدراسة التعرف على

- تأثير البرنامج المقترح على الكفاءة الادراكية الحركية للاطفال (٦-٤) سنوات

ولتحقيق ذلك اتبعت الباحثة الخطوات التالية

- استخدمت المنهج التجريبي
- شملت العينة (٢٠٠) طفل وطفلة قسموا الى مجموعتين احدهما ضابطة وقوامها (١٠٠) طفل وطفلة والاخرى تجريبية قوامها (١٠٠) طفل وطفلة وترواحت اعمار اطفال المجموعتين ما بين (٦-٤) سنوات
- واستعانت الباحثة بمقياس دايتون للوعى الحسى . الحركى

واسفرت الدراسة عن النتائج التالية :

- زيادة معرفة الطفل لذاته الجسمية (اجزاء جسمه) ووعى الطفل بالمجال والاتجاهات من حوله (الوعى بالفراغ)
- زيادة تنمية التوازن والتحكم العضلى العصبى والتوفيق بين العين والقدم
- زيادة ادراك الطفل للاشكال والتعرف عليها والتميز السمعى
- زيادة النوافق بين العين واليد

الدراسة الخامسة :

"تحديد العمر الحركى للاطفال "دور الحضانه من (٦-٣) سنوات دراسة قام بها "جمال نظمى عبد الله محمد" (١٩٨٨م)

استهدفت الدراسة التعرف على

- تحديد المهارات الحركية الاساسية المعبرة عن المستوى الحركى للاطفال (٦.٣) سنوات
- تحديد ادوات القياس المناسبة للمهارات الحركية الاساسية
- امكانية استخدام النتائج فى تقدير العمر الحركى للاطفال فى ضوء القمر الزمنى تحديد نسبة الاداء الحركى للاطفال (٦-٣) سنوات

ولتحقيق ذلك اتبع الباحث الخطوات التالية :

- استخدم البحث التجريبي

- شملت العينة (١٨٠) طفل وطفلة
- استعان الباحث بمجموعة اختبارات فى شكل العاب صغيرة لقياس كل مهارة من المهارات الحركية الاساسية التى تم اختيارها تحليل المصفوفة الارتباطية لعينى الذكور والاناث لترشيح افضل المقاييس المتشعبة عليها لقياس المهارات الحركية الاساسية ، واستخدم البطارية المستخلصة لتقدير العمر الحركى.

واسفرت الدراسة عن النتائج التالية

ايجابية كل ما قام به الباحث فيما عدا ان العمر الحركى يدل على مستوى الطفل فى ادائه للحركات الطبيعية الاساسية ولكن لا يدل على مدى تفوق الطفل او تاخره نسبة الى نموه الزمنى او لجيله .

الدراسة السادسة

"تأثير برنامج موجه لكل من الالعاب الصغيرة والقصة الحركية على بعض المهارات الحركية والمتغيرات النفسية والفسىولوجية لاطفال ما قبل المدرسة "دراسة قام بها كل من "محمد عبد الوهاب وخيرية السكرى" (١٩٨٨)

استهدفت الدراسة التعرف على

تأثير البرنامج المقترح على بعض المهارات الحركية والمتغيرات النفسية والفسىولوجية لاطفال ما قبل المدرسة
ولتحقيق ذلك اتبع الباحثان الخطوات التالية

- استخدم المنهج التجريبي

- العينة من الاولاد والبنات فى سن ما قبل المدرسة
 - وقد استعان الباحثان بقاييس للمهارات الحركية الاساسية والمتغيرات النفسية والفسولوجية
- واسفرت الدراسة عن النتائج التالية

- ان البرنامج الموجه كان له اثرا ايجابيا على متغيرات الدراسة
- ان برنامج الالعاب الصغيرة كان اكثر ايجابية مع الاولاد عن البنات فى المهارات الحركية الاساسية والمتغيرات النفسية والفسولوجية
- ان القصة الحركية لها اثر اكثر مع البنات عن الاولاد فى بعض المهارات الحركية والمتغيرات النفسية والفسولوجية

الدراسة السابعة

"تطبيقات العاب منتسورى الحركية واثرها على بعض المفاهيم المعرفية والمهارا الحركية الاساسي لاطفال مرحلة ما قبل المدرسة دراسة قامت بها "زكية ابراهيم محمود" (١٩٨٩م)

استهدفت الدراسة التعرف على

- تاثير العاب منتسورى على بعض المفاهيم المعرفية لاطافل ما قبل المدرسة

ولتحقيق ذلك اتبعت الباحثة الخطوات التالية

- استخدمت المنهج التجريبي

- شملت العينة (٨٠) طفل وطفلة قسموا الى مجموعتين احدهما ضابطة قوامها (٤٠) طفل وطفلة والاخرى تجريبية وقوامها (٤٠) طفل وطفلة

- واستعنت الباحثة باختبارات ومقاييس لقياس المهارات الحركية الاساسية والمفاهيم المعرفية لطفل ما قبل المدرسة

واسفرت الدراسة عن النتائج التالية :

- تحسن بعض المهارات الحركية الاساسية لطفل ما قبل المدرسة
- تحسن بعض المفاهيم العددية (التصنيف - التسلسل) لطفل ما قبل المدرسة .

الدراسة الثامنة

"تأثير برنامج تربية حركية على الوعى الحسى - حركى واللياقة الحركية لاطفال ما قبل المدرسة دراسة قام بيها "محمد رمضان مسلوب" (١٩٨٩م)

استهدفت الدراسة التعرف على

تأثير البرنامج المقترح على الوعى الحسى - حركى ، واللياقة الحركية لاطفال ما قبل المدرسة

ولتحقيق ذلك اتبع الباحث الخطوات التالية :

- استخدم المنهج التجريبي

- شملت العينة (٥٠) طفل وطفلة قسموا الى مجموعتين احدهما ضابطة (٢٥) طفل وطفلة والاخرى تجريبية وقوامها (٢٥) طفل وطفلة
- وقد استعان الباحث بمقياس دايتون للوعى الحسى - حركى ، بطارية اختبار للياقة الحركية تصميم الباحث ،
واسفرت الدراسة عن النتائج التالية :

- تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة نتيجة لممارسة برنامج التربية الحركية فى كل من الوعى الحسى - حركى والياقة الحركية لاطفال ما قبل المدرسة .
- الدراسة التاسعة :

"تأثير برنامج مقترح للنشاط الحركى على تنمية التفكير الابتكارى والمهارات الحركية الاساسية لاطفال مرحلة ما قبل المدرسة" ، دراسة قامت بها "نبيلة الشرقبالي" (١٩٩٠م)
استهدفت الدراسة التعرف على

تأثير البرنامج المقترح على كل من التفكير الابتكارى والمهارات الحركية الاساسية لطفل ما قبل المدرسة
ولتحقيق ذلك اتبعت الباحثة الخطوات التالية :

- استخدمت الباحثة المنهج التجريبي
- شملت العينة (٦٠) طفل وطفلة تراوحت اعمارهم ما بين (٤-٤.٥) سنوات اختيروا بطريقة عشوائية وقسموا الى مجموعتين احدهما

ظابطة (٣١) طفل وطفلة والاخرى تجريبية وقوامها (٣١) طفل وطفلة وذلك بعد اجراء التكافؤ بينهم

- وقد استعنت الباحثة اختبارات الذكاء لجودانف . التفكير الابتكارى لتوارس . اختبارات لقياس المهارات الحركية الاساسية متمثلة فى (الجري الوثب . الرمى)

وقد اسفرت الدراسة عن النتائج التالية

- وجود فروق دالة احصائيا لصالح القياس البعدى للمجموعة التجريبية فى اختبارات (الجرى ٢٠ م ، الوثب الطويل من الثبات ، الرمى)
- وجود فروق دالة احصائيا لصالح القياس البعدى للمجموعة التجريبية فى التفكير الابتكارى .

الدراسة العاشرة

"تأثير برنامج جمباز موانع على بعض المهارات الحركية الاساسية لدى طفل الرياضى "دراسة قام بيها كل من "أخلاص محمد عبد الحفيظ ، ابتهاج محمود طلبه" (١٩٩١م)

استهدفت الدراسة التعرف على :

"تأثير البرنامج المقترح على بعض المهارات الحركية الاساسية لدى طفل الرياضى "

ولتحقيق ذلك اتبعت الباحنتان الخطوات التالية

- استخدام المنهج التجريبى

- شملت العينة (١٠٠) طفل وطفلة ترواحت اعمارهم ما بين (٦-٥) سنوات تم اختيارهم عشوائيا قسموا الى مجموعتين متساويتين ومتكافئتين احدهما ظابطة والخرى تجريبية
- الاستعانة باختبارات لقياس المهارات الحركي الاساسية كالعدو (٢٠) متر لقياس الجرى ، الثب من الثبات لقياس الوثب ، رمى كرة التنس لاقصى مسافة لقياس الرمى

وقد اسفرت الدراسة عن النتائج التالية

- وجود فروق دالية احصائية بين المجموعتين فى بعض المهارات الحركية الاساسية لصالح المجموعة التجريبية .

الدراسة الحادية عشر

"برنامج مقترح للتربية الحركية لمرحلة رياض الاطفال " ، دراسة قامت بها "سيدة عبد الرحيم صديق" (١٩٩٢م)

واستهدفت الدراسة التعرف على

اثر الرتامج المقترح على كل من

- المهارت الحركية الاساسية
- اللياقة الحركية
- الادراك الحسى - حركى
- التفكير الابتكارى

ولتحقيق ذلك اتبعت الباحثة الخطوات التالية

- استخدمت المنهج الوصفي والتجريبي
- شملت العينة (١٠٠) طفل وطفلة قسموا الى مجموعتين احدهما ضابطة قوامها (٥٠) طفل وطفلة والاخرى تجريبية وقوامها (٥٠) طفل وطفلة
- وقد استعانت الباحثة باختبارات العدد (١٥) متر لقياس سرعة الجرى ، رمى كرة التنس لاقصى مسافة لقياس مسافة الرمي ، الدحرجة الامامية - زحف اسفل قائم - جرى زجاجى لقياس اختبار الموانع فى اقل زمن ممكن ، مقياس دايتون لقياس الادراك الحسى حركى واستخدمت اختبار توارنس التفكير الابتكارى

وقد اسفرت الدراسة عن النتائج التالية

- تفوق المجموعة التجريبية على الضابطة فى جميع المتغيرات قيد البحث. (٣١)

الدراسة الثانية عشرة

"تأثير برنامج للتربية الحركية على الوعى - الحسى حركى والتفكير الابتكارى لمرحلة رياض الاطفال " ، دراسة قامت بها "رضا عبد الحميد عامر" (١٩٩٦م)

استهدفت الدراسة التعرف على

- استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التجريبي

- شملت العينة (٩٠) طفل وطفلة قسموا الى مجموعتين متساويتين احدهما ضابطة والاخرى تجريبية
 - استعانت الباحثة بمقياس دايتون للوعى الحسى حركى ، اختبار تورانس لقياس التفكير الابتكارى ، اختبار الذكاء لجدود انف لقياس الذكاء لطفا ما قبل المدرسة
- واسفرت الدراسة عن النتائج التالية :

تفوق المجموعة التجريبية فى تنمية الوعى الحسى - حركى والتفكير الابتكارى لاطفال ما قبل المدرسة عينة البحث .

ثانيا : الدراسات الاجنبية :

الدراسة الثالثة عشرة

"تأثير التدريب بالكرة للاطفال فى العمر من (٧-٣) سنوات " دراسة قامت بها " لويس ديوسنبرى " Lois Dusenberry (١٩٧٥م)

استهدفت الدراسة التعرف على :

"تأثير التدريب على رمى الكرة وعلاقة مقدرة الرمى بالجنس والسن والقدرة على الوثب من الثبات وطريقة الرمى .

ولتحقيق ذلك اتبعت الباحثة الخطوات التالية :

- استخدمت المنهج التجريبى
- شملت العينة (٥٦) طفل وطفلة تراوحت اعمارهم ما بين (٧-٣) سنوات قسموا الى مجموعتين متساويتين احدهما ضابطة والاخرى تجريبية

- استعانت الباحثة بالأدوات اختبار رمى الكرة ، الوثب الطويل من الثبات

وقد اسفرت الدراسة عن النتائج التالية :

- يوجد فروق دالة احصائيا بين الذكور والاناث داخل المجموعة التجريبية ولصالح الذكور فى رمى الكرة وذلك فى القياس البعدى
- اختلاف بسيط لصالح الذكور فى القدرة على الوثب الطويل من القياس البعدى .

الدراسة الرابعة عشرة "

"تقييم تطور برامج النشاط الرياضى المختار من قبل المربى"
دراسة قامت بها " تشوب هزيل " ، Schopp Hozel (١٩٦م)

استهدفت الدراسة التعرف على :

اثر البرنامج المقترح لتحسين المهارات الحركية والمقدرة الاجتماعية لطفل ما قبل المدرسة

ولتحقيق ذلك اتبعت الباحثة الخطوات التالية :

- استخدمت المنهج التجريبي
- شملت العينة (٣٦) طفل وطفلة ترواحت اعمارهم ما بين (٥-٦) سنوات قسموا على مجموعتين احدهما ضابطة والاخرى تجريبية

- استعانت الباحثة ببطارية لقياس بعض المهارات الحركية كالوقوف على رجل واحدة المشى لمام على خط لمسافة (١٠) متر والمشى للخلف على مسافة (١٠) متر والرمى من اعلى ، والجري المنفرج ، واستخدمت كذلك مقياس الهيئة الاجتماعية بكاليفورنيا لقياس القدرة الاجتماعية للاطفال

وقد اسفرت الدراسة عن النتائج التالية :

- عدم وجود فروق دالة احصائيا بين المجموعتين فى القياس البعدى فى بعض المهارات الحركية والقدرو الاجتماعية وذلك راجع الى ان المجموعة الضابطة تتمتع بقدر من التمرين باستخدام الموسيقى فى نشاطها العادى وتشارك ايضا مع المجموعة التجريبية فى اللعب الحر يوميا.

الدراسة الخامسة عشرة

"العلاقة بين الابتكار الحركى والاداء الحركى وبعض المتغيرات التى قد تؤثر على الاداء الحركى فى ضوء عوامل السن والجنس دراسة قامت بها "وندويانا " Wenda Diana (١٩٧٧م)

استهدفت الدراسة التعرف على :

- طبيعة العلاقة بين الابتكار الحركى والاداء الحركى وبعض المتغيرات التى قد تؤثر على الاداء الحركى فى ضوء عوامل السن والجنس

ولتحقيق ذلك اتبعت الباحثة الخطوات التالية :

- استخدمت المنهج التجريبي
- شملت العينة (٤٨) طفل وطفلة قسموا الى ثلاثة مجموعات متدرجة تبعا للمرحلة السنية (٦.٣) سنوات وقد احتوت كل مجموعة (١٦) طفل وطفلة
- واستعانت الباحثة باختبار لقياس الابتكار الحركي اعده "داينين ويرك " Dannen Wyrick اختبار لقياس الاداء الحركي معتمدة على مقياس تقدير وجداول ومعايير اعدت للاختبار باس Basn

واسفرت الدراسة عن النتائج التالية

- وجود علاقة ايجابية بين الابتكار الحركي والاداء الحركي في حدود الدراسة لاتوجد علاقة بين الاداء الحركي وكل من عوامل السن والجنس
- سجل الاطفال ذوى الدرجات المرتفعة فى الابتكار درجات عالية فى الاداء الحركي
- ظهرت بعض الفروق لصالح عينة البنات فى بعض متغيرات الاداء الحركي
- ظهرت الفروق لصالح المرحلة السنية الاكبر فالاصغر .

الدراسة السادسة عشرة

"تأثير برنامج حسي حركي مقترح على تنمية المهارات الحسية الحركية لاطفال الحضانات وادراك ابعاد الجسم والاستعداد للتعلم دراسة قامت بها "لويس ميزاروس " Lois (١٩٧٩م)

واستهدفت الدراسة التعرف على

تأثير البرنامج المقترح على المهارات الحسية الحركية لاطفال الحضانات وادراك ابعاد الجسم والاستعداد للتعلم ولتحقيق ذلك اتبعت الباحثة الخطوات التالية

- استخدمت المنهج التجريبي
- شملت العينة (١٣٤) طفل وطفلة قسموا الى مجموعتين متساويتين احدهما ضابطة والاخرى تجريبية وترواحت اعمارهم ما بين (٤-٦) سنوات
- استعانت الباحثة باختبار جشطالت لقياس لقياس القدرة الحسية الحركية Gichalt اختبار رسم الرجل لجودانف Good _Enaugh مقياس ادراك ابعاد الجسم اختبار مترو بوليتين Metro pliton لقياس الاستعداد للتعلم

واسفرت الدراسة عن النتائج التالية :

- ان البرنامج المقترح له تأثير ايجابي على تنمية المهارات الحسية الحركية وادراك ابعاد الجسم الا انه فشل في تدعيم نظرية "فرج ستج ونظرية كيفارت ١٩٧١ واللتان تشيران في مضمونها الى

التدريب الحسى - حركى له قيمة فى زيادة الاستعداد للتعلم عن طريق انتقال اثر التدريب .

الدراسة السابعة عشرة

"دراسة العلاقة بين استكشاف الاطفال لبيئاتهم ونمو المفاهيم المكانية لاطفال ما قبل المدرسة" دراسة قامت بها "نانسى" Nancy H L

استهدفت الدراسة التعرف على

العلاقة بين استكشاف الاطفال لبيئاتهم نمو المفاهيم المكانية

لتحقيق ذلك اتبعت الباحثة الخطوات التالية :

- المنهج المستخدم التجريبي
- اشتملت العينة (٢٢) طفل وطفلة فى عمر ثلاثة سنوات واستمرت الدراسة على الاطفال حتى بلغوا عمر خمسة سنوات
- استعانت الباحثة بالادوات وهى الاختبار الاول يقيس قدرة الاطفال على استخدام المعلومات السابقة فى استكشاف طرق معلومة والاختبار الثانى يقيس قدرة الاطفال على معرفة الاتجاهات المكانية المختلفة اما الاختبار الثالث يقيس قدرة الاطفال على التمثيل الرمزي المكاني

واسفرت الدراسة عن النتائج التالية :

- لاتوجد فروق دالة احصائيا كبيرة بين مجموعتى الاستكشاف

- وجد ان الاطفال منخفضى الاستطلاع كانوا يجدون صعوبة فى اختبار تحديد الموقع بشكل اكبر من مجموع التاستطلاع المرتفع
- وجدت فروق كبيرة خلال السنة الاولى بينما تقربت الفروق فى السنة الثانية الى درجة عديمة الدلالة فى متغيرات الدراسة.

التعليق على الدراسات المرتبطة ومدى الاستفادة منها

يتضح من خلال العرض السابق لمجموعة الدراسات السابقة والمرتبطة بموضوع الدراسة الحالية مايلى
 اولاً" بالنسبة للينة :

استطاع الباحث من خلال استعراضه للدراسات المرتبطة ان يلقى الضوء عل عينة دراسته الحالية

١. عدد العينة والتي اشتملت على (٢٠٠-١٠٠) طفل وطفلة
٢. عمر اطفال العينةو التي تراوحت اعمارهم ما بين (٦.٣) سنوات
٣. تكافؤ العينة فى كل من (السن - الطول - الوزن)
٤. مجتمع العينة من بين اطفال المدارس لمرحلة ما قبل المدرسة او حضانات رياض الاطفال
٥. احتوت العينة الجنسين (ذكور - اناث)

ثانياً" بالنسبة للادوات المستخدمة :

من خلال اتعراض الباحث للدراسات السابقة المرتبطة بدراسته استطاع ان يتوصل الى مجموعة من الاختبارات والمقاييس التى

استخدمت فى الدراسات السابقة المرتبطة والتي جاءت معالماتها عالية من حيث الصدق والثبات والموضوعية فقد استخدم اختبارات لقياس الهارات الحركية الاساسية ومنها :

١. اختبار (٢٠) متر عدو لقياس سرعة الجرى

٢. اختبار الوثب الطويل من الثبات لقياس مسافة الوثب

٣. اختبار رمى كرة التنس لاقصى مسافة لقياس مسافة الرمى

٤. اختبار الوقوف نصفاً على عارضة توازن لقياس التوازن الثابت

وقد استخدم الباحث مقياس " دايتون " للوعى الحسى - حركى لقياس القدرات الادراكية الحركية لطفل ما قبل المدرسة حيث استخدم فى غالبية الدراسات السابقة المرتبطة

ثالثاً : اهم النتائج التى توصلت اليها ﷺ :

من خلال استعراض الباحث لنتائج الدراسات السليقة المرتبطة استطاع ان يتوصل الى اهم النتائج والتي جاءت مرتبطة بنتائج دراسته ومنها :

١. ان انتظام اطفال ما قبل المدرسة فى برنامج تربية حركية وضع على قواعد واسس علمية يساعدهم فى تنمية وتطور المهارات الحركية الاساسية وكذلك القدرات الادراكية الحركية

٢. ان التدريس باسلوب الستكشاف الحركى لما له من فاعلية وتميزه بانه مشوق وجذاب ساعد على تطور كل من الجانب

الحركى والادراكى من خلال برنامج التربية الحركية لطفل ما
قبل المدرسة

٣. يجب ان يشمل برنامج التربية الحركية لطفل ما قبل المدرسة
الجانب الحركى والادراكى وان يعمل على تمهيتها باتزان من
خلال أنشطة الاستكشاف الحركى

٤. ان هناك بعض المهارات الحركية الاساسية لدى اطفال ما قبل
المدرسة تنمو وتتطور نتيجة لممارسة النشاط الحر الغير موجه وذلك
لطبيعة ممارستها اليومية من خلال مواقف الحياة مثل (الجرى -
الرمى)

٥. ان كل دراسة سابقة ومرتبطة تعد تمهيدا لاجراء دراسات
مستقبلية لتناول جوانب لم تتعرض لها الدراسات الحالية